**بسم الله ، والحمد لله ،والصلاة والسلام على رسول الله ،وبعد :**

**فهذه الحلقة الثانية في موضوع ( الحفيظ ) والتي هي بعنوان : المقدمة :**

**\*قواعد في الأسماء والصفات :**

**ثانياً : {وَلِلَّهِ الأسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ**

**سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ} 180 الأعراف**

**هذا بيان لعظيم جلاله وسعة أوصافه، بأن له الأسماء الحسنى، أي: له**

**كل اسم حسن، وضابطه: أنه كل اسم دال على صفة كمال عظيمة، وبذلك كانت حسنى، فإنها لو دلت على غير صفة، بل كانت علما محضا لم تكن حسنى، وكذلك لو دلت على صفة ليست بصفة كمال، بل إما صفة نقص أو صفة منقسمة إلى المدح والقدح، لم تكن حسنى فكل اسم من أسمائه دال على جميع الصفة التي اشتق منها، مستغرق لجميع معناها. وذلك نحو {العليم} الدال على أن له علما محيطا عاما لجميع الأشياء، فلا يخرج عن علمه مثقال ذرة في الأرض ولا في السماء. و {كالرحيم} الدال على أن له رحمة عظيمة، واسعة لكل شيء. و {كالقدير} الدال على أن له قدرة عامة، لا يعجزها شيء، ونحو ذلك.-تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان - السعدي-**

**ثالثاً : لماذا أسماء الله تعالى حسنى؟ :**

**من أسباب كونها حسنى أنها متضمنة لصفات، ومادام أنها متضمنة**

**لصفات ،إذن هي ليست أعلاما محضاً، -لأنك لو نظرت إلى أسماء العباد أبلغ ما يقال عنها أنها حسنة؛ لماذا؟ لأنها أسماء فارغة من الصفات، وإذا كانت فيها صفات ستكون هذه الصفات حسنة لكن ليس الحُسن فيها مطلق لتصبح حُسنى.**

**إذن علمت الآن أن أسماء الله تعالى لماذا حسنى؟ لأنها متضمنة لصفات الكمال، صفات الكمال هذه لا نقص فيها بوجه من الوجوه**

**-محاضرات شرح القواعد المثلى - أ. أناهيد السميري-**

**رابعاً : وصف أسماء الله عز وجل بالحسنى له دلالات كثيرة، منها:**

**#أن أسماء الله سبحانه وتعالى تدل كلها على المدح والثناء والتمجيد لله سبحانه وتعالى ،وأنه لا يوجد اسم من أسماء الله يتضمن الشر وليس في فعله، وليس في وصفه. فأسماء الله سبحانه وتعالى لا يمكن أن ينسب إليها شر بأي وجه من الوجوه.**

**#أن الأسماء الجامدة التي لا تدل على معان ليست من أسماء الله**

**سبحانه وتعالى؛ لأنها ليست حسنة ولا يتحقق فيها وصف الحسنى، - مثل: الموجود، فلا يمكن أن يسمى الله: الموجود حتى ولو كان المعنى صحيح، فلا يسمى به، ولا يمكن أن يكون هذا له اسم؛ والسبب في ذلك: أنه ليس فيه معنى الحسن، وإنما غاية ما فيه أنه شيء موجود.- شرح القواعد المثلى - عبدالرحيم السلمي –**

**إلى هنا ونكمل في الحلقة التالية والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .**